

نهج السعادة

[726] لقيت من أمتك من الأود واللد ؟ (6) فقال لي: أدع عليهم. فقلت: ألهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شهر لهم مني (7).

(6) قال في مادة: (إدد) من النهاية: [و] في

حديث علي قال: (رأيت النبي عليه السلام في المنام فقلت: ما لقيت بعدك من الإدد والأود) الإدد - بكسر الهمزة -: الدواهي العظام، واحدها إدة - بالكسر والتشديد - والأود [كفرس]: العوج، وقال في مادة اللدد منه: (من الأود والدد): ومثله في كتاب الفائق وقال: [هذا] على معنى التعجب أي شيء لقيت ؟ ! كقوله: (يا جارتا ما أنت جارة). (7) وقال في ترجمته عليه السلام من كتاب الاستيعاب بهامش الإصابة: ج 3 ص 61: قال أبو عبد الرحمان السلمي: أتيت الحسن بن علي في قصر أبيه - وكان يقرأ علي - وذلك في اليوم الذي قتل فيه علي، فقال لي: إنه سمع أباه في ذلك السحر يقول له: (يا بني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة في نومة نمتها، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا لقيت من أمتك من الأود والدد ؟ فقال: ادع عليهم. فقلت: اللهم أبدلني بهم خيرا منهم، وأبدلهم بي من هو شر مني. ثم انتبه وجاء مؤذنه يؤذنه بالصلاة، فخرج فاعتوره الرجلان فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأما الآخر فضربه في رأسه، وذلك في صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان صبيحة بدر.